

لأن محاولة إخفاء الحقيقة ١٠- لا تحسد سعادة من يعيش في جنة الحمقى، لأن الأحمق فقط هو من يعتقد ثانياً - تعريفات التفكير النقدي: وهذه هي طبيعتنا الإنسانية، ولكن قدرًا كبيرًا من تفكيرنا هذا في حدا ذاته - يعد إما متحيزًا أو مشوهاً أو متكبرًا ، أو غير قائم على أساس واقعي، وفي بعض الأحيان يؤدي أيضا إلى الظلم والقسوة (٣٨). ومما لاشك فيه أن جودة حياتنا وجودة ما ننتجه، أو نبنيه تعتمد تحديداً على جودة تفكيرنا. والسبب في ذلك أن التفكير الرديء مكلف، سواء من الناحية المالية، وجودة الحياة تتوقف على التفكير النقدي الذي أصبح مطلباً لكل إنسان (٣٩). والسؤال هنا: ما التفكير النقدي؟ أو بشكل أكثر دقة ما أشهر التعريفات التي قدمت لهذا النوع من التفكير؟ وما أهمها؟ وكيف يمكننا تطبيقها على حياتنا اليومية؟ قدمت أدبيات التفكير النقدي المعاصرة مجموعة كبيرة من التعريفات منها: